مسيرة شبابية حاشدة تجوب شوارع صنعاء تأييداً للشرعية الدستورية ورفضاً للفوضى والتخريب

أمانة العاصمة / سبأ:

جابت مسيرة شبابية حاشدة عصر أمس عدداً من شوارع أمانة العاصمة صنعاء ، تأييداً للشرعية الدستورية ورفضاً لأعمال التخريب والفوضى التي تقوم بها عناصر خارجة عن القانون.

وطالب المشاركون في المسيرة كافة القوى السياسية على الساحة الوطنية بالعودة إلى طاولة الحوار كونه يمثل الوسيلة الوحيدة للخروج من الاحتقان السياسي وتجنيب الوطن ويلات الحروب والفتن والتمزق التي تزعزع أمن واستقرار البلاد .

وقد انطلقت المسيرة الجماهيرية الشبابية التي نظمتها مديرية الوحدة بأمانة العاصمة بمشاركة الآلاف من أبناء العاصمة صنعاء من جولة الرويشان في شارع حدة مروراً بشارع مجاهد وكلية الشرطة وشارع الزبيري وصولا إلى ساحة ميدان التحرير .

وردد المشاركون في المسيرة هتافات مؤيدة للشرعية الدستورية رافعين العلم الوطني وصور فخامة الأخ رئيس الجمهورية ولافتات كتب عليها عبارات تستنكر مختلف الدعوات الساعية للسير بالوطن نحو الفوضى والعنف والفتن ، وشعارات نعم للأمن والاستقرار ولا للفوضى والانـقـلاب على الشرعية الدستورية.

وندد المشاركون بالجريمة المرتكبة بحق وفد الوساطة القبلية لمشايخ وقبائل سنحان وبلاد الروس وبني بهلول من قبل جنود الفرقة الأولى مدرع وعناصر من جامعة الإيمان والذي أودى بحياة عدد من المواطنين الابرياء وإصابة آخرين .. داعين أحزاب اللقاء المشترك إلى تحكيم العقل والمنطق ووضع مصلحة الوطن فوق أي اعتبار والعودة إلى طاولة الحوار باعتباره الوسيلة الحضارية للبحث عن الحلول.. مؤكدين في الوقت ذاته تأييدهم للتداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع .

كما أكد المشاركون في المسيرة رفضهم لأية محاولات للالتفاف على الشرعية الدستورية من قبل بعض القوى السياسية التي تهدف إلى جر الوطن إلى الفوضى والتمزق والصراعات.. مجددين تمسكهم بالشرعية الدستورية ومبادرات فخامة رئيس الجمهورية الداعية للحوار الوطني الشامل ورفـض الفوضى والفتنة.

أدان الحادث الإجرامي الذي استهدف وفد الوساطة

محلي العاصمة يؤكد تمسكه بالشرعية الدستورية والثوابت الوطنية

أمانة العاصمة / سبأ:

أكد المجلس المحلي في أمانة العاصمة تمسكه بالشرعية الدستورية والثوابت الوطنية ورفض كل أعمال الخارجين عنها وضرورة العودة إلى الحوار كونه الوسيلة الوحيدة للخروج من الاحتقان السياسي وتجنيب الوطن ويلات الحروب والفتن والتمزق التي تزعزع أمن واستقرار البلاد .

ودان المجلس المحلي في اجتماعه أمس برئاسة أمين العاصمة عبد الرحمن الأكوع الحادث الإجرامي الغادر الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي على وفد الوساطة القبلية لمشايخ وقبائل سنحان وبلاد الروس وبني بهلول من قبل جنود الفرقة الأولى مدرع وعناصر من جامعة الإيمان وأودى بحياة عدد من المواطنين الأبرياء وإصابة العديد من الجرحى.

وعبر المجلس المحلي عن عميق آسفة وإدانته للحوادث الإجرامية التي يتعرض لها بعض المواطنين المناصرين والمؤيدين للشرعية الدستورية وكـذا الاعـتـداءات التي تطالهم أثناء عودتهم من مسيراتهم من ميدان التحرير وميدان السبعين والساحات العامة الأخرى التي يعبرون عن آرائهم السلمية فيها.

كما استنكر المجلس المحلي في اجتماعه بحضور وكيل أول الأمانة محمد رزق الصرمي قطع الطرقات والشوارع المؤدية إلى شارع الستين وقرب جامعة الإيمان وتحول مسيرات اللقاء المشترك إلى مسيرات اعتداء وتخريب على المحلات التجارية والآمنين وقذف الحجارة والزجاجات على رجال الأمـن وتـرويـع أمـن المواطنين وتخريب الشوارع وتكسيرها.

كما أدان المجلس ما يدعو له اللقاء المشترك في منشوراته التخريبية التي قـام بتوزيعها على المواطنين والـتـي تدعو إلـى العصيان المدني وتحض على عـدم الامتثال للقوانين والـتـشـريـعـات الـسـيـاسـيـة والقانونية وإيقاف العمل في الدوائر الحكومية وجميع مرافق الدولة وإيقاف عملية التعليم نهائياً .

ودعـا المجلس المحلي جميع المواطنين في أمانة العاصمة إلى التفاعل الجاد والإيجابي في عدم الانصياع للدعوات التخريبية التي تستهدف أمـن واستقرار الوطن واستهداف المنجزات والمكتسبات الوطنية والبنية التحتية وتعطيل الحركة في مختلف جوانبها.

وطالب المجلس المحلي الآباء والأمهات وجميع أولياء الأمور بتحمل مسئولياتهم ومتابعة أبنائهم وبناتهم في المدارس والدفع بهم لمواصلة تعليمهم وعدم الانصياع للدعوات التخريبية للزج بأبنائنا الطلاب والطالبات في المماحكات والصراعات غير المسئولة وفي المسيرات والمظاهرات فهم أمانة في أعناقنا جميعاً ومسئوليتنا توفير الجو الهادئ لتعليمهم وتربيتهم التربية الحسنة بعيداً عن التطرف والغلو والحقد.

حضر الاجتماع الوكيل المساعد للأمانة محمد الوحيشي وعدد من مدراء عموم المديريات والمكاتب التنفيذية المعنية.

الداخلية تهيب بالمواطنين عدم الاستجابة لأية دعوات إلى المشاركة في تظاهرات مخالفة للقانون

صنعاء/ سبأ:

قال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية إن أجهزة الأمن لاحظت خلال الأيـام القليلة الماضية إصـرار وتعمد بعض الأحزاب على تنظيم مسيرات ومظاهرات بدون الحصول على إذن مسبق بحسب القانون والدفع بالمشاركين في تلك التظاهرات المخالفة للقانون نحو اقتحام مبان حكومية حساسة وإثارة أحداث شغب والاعتداء على بعض الممتلكات العامة والخاصة ورجال الأمن، على نحو ماحدث في أمانة العاصمة أو محافظات تعز والحديدة وعدن وغيرها من المحافظات .

وأكد المصدر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ضرورة التزام الجميع بتنفيذ القانون وعدم الدعوة أو القيام بأي مسيرات أو مظاهرات إلا بموجب ترخيص مسبق وفقاً لما ينص عليه قانون تنظيم المسيرات والمظاهرات.

وقال المصدر: « إن حرية التعبير عن الرأي وتنظيم المظاهرات والمسيرات السلمية مكفولة لكافة المواطنين وللأحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية والنقابات المهنية في إطار النهج الديمقراطي شريطة ألاّ تتعارض مع الـدسـتـور وأحـكـام قـانـون تنظيم المظاهرات والمسيرات والقوانين النافذة».

وأوضح أن قانون تنظيم المظاهرات والمسيرات رقم (39) لسنة 2003م، حدد الإجراءات الواجب اتباعها لتنظيم المظاهرات التي يقصد بها التعبير عن رأي أو التظاهر السلمي بما لا يتعارض مع الدستور والقوانين النافذة، وألـزم الجهة الداعية للمظاهرة بضرورة الحصول على موافقة الجهة المختصة من خلال تقديم بلاغ قبل وقت لا يقل عن ثلاثة أيـام من تاريخ بدء المظاهرة أو المسيرة، لتتولى الجهة المختصة حماية المظاهرة في حدود القوانين النافذة وذلك استنادا إلى الفقرة (أ) من المادة الرابعة من القانون والتي تنص على الآتي:

(يجب على كل من أراد تنظيم مظاهرة أو مسيرة تشكيل لجنة تقوم بتقديم بلاغ إلى الجهة المختصة قبل وقت لا يقل عن ثلاثة أيام من تاريخ بدء المظاهرة أو المسيرة على أن يكون البلاغ مكتوبا ومحددا فيه تاريخ وتوقيت بدء المظاهرة أو المسيرة ومكان تجمعها وانطلاقها وخط سيرها وإنهائها وذكر أهدافها وأسبابها وإرفـاق الشعارات التي سترفع خلالها، على سبيل الإحاطة والعلم وان يكون البلاغ موقعا عليه من اللجنة وموضحا فيه أسماء رئيس وأعضاء اللجنة ومهنهم وعناوينهم، وفي حالة أن تكون الجهة الداعية حزبا سياسيا أو منظمة جماهيرية أو نقابة مهنية فيجب أن يكون البلاغ موقعا عليه من الممثل القانوني للحزب أو المنظمة أو النقابة ومموهوراً بختمها بالإضافة إلى أسماء وتوقيعات اللجنة، وللجهة المختصة التحقق من صحة ما جاء في البلاغ المقدم إليها).

وبين المصدر أن القانون منح الجهات الأمنية صلاحيات فض المظاهرة أو المسيرة إذا خرجت عن الهدف المحدد، أو وقعت أعمال شغب، وإذا ألقيت في المظاهرة خطب أو هتافات تدعو إلى الفتنة، فضلاً عن تحديده عقوبات تطبق في حال المخالفة سواء للداعين أو المشتركين في المظاهرة أو المسيرة، ومن تلك العقوبات الحبس أو الغرامة .

وتابع المصدر قائلا :« واستناداً إلى مواد قانون تنظيم المظاهرات المسيرات، إن الوزارة تهيب بجميع الإخوة المواطنين التعاون في تنفيذ القانون، وعدم الانخراط أو الاستجابة لأية دعوات توجه بهذا الشأن للمشاركة في أية مظاهرات أو مسيرات تنظم بصورة مخالفة للقانون».

ودعا المصدر المسؤول بوزارة الداخلية أحزاب (اللقاء المشترك) وكافة القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني إلى احترام الدستور والنظام والقانون وعدم اللعب بالنار بما يضر بالسلم الاجتماعي العام ومصالح الوطن والمواطنين، والحرص على أن تكون ممارستهم لحرية التعبير بالطرق السلمية في إطار الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة ووفقاً لما كفله الدستور والقوانين النافذة، مشيرا إلى أن أي تصرفات مخالفة للدستور والقانون سوف تخضع مرتكبيها للمساءلة القانونية .

وشدد المصدر على أن أية مظاهرة أو مسيرة يتم تنظيمها أو الدعوة لها دون إتباع الإجراءات القانونية، والحصول على الموافقات اللازمة تعد محظورة بموجب القانون وسيخضع المخالفون لذلك للمساءلة القانونية.

وحذر المصدر كل من يحاولون استغلال المسيرات والتظاهرات للقيام بأعمال فوضى وأعمال شغب أو محاولة الاعتداء والعبث بالممتلكات العامة والخاصة بأنهم سيعرضون أنفسهم للمساءلة القانونية .

وحمل المصدر في ختام تصريحه كل من يدعون إلى مسيرات أو مظاهرات مخالفة للقانون ويزجون بالمواطنين في أعمال عنف وفوضى كامل المسؤولية القانونية عما يترتب على تلك الأعمال من نتائج .

مصدر أمني: عناصر تخريبية تغلق الطرقات وتقتحم المدارس في عدن

عدن/ سبأ:

قال مصدر أمني في محافظة عدن أن عناصر خارجة على النظام والقانون قامت يوم أمس الأول السبت بإغلاق الطرقات في مديرية المعلا وكذا الطريق الداخلي للمشروع السعودي خلف فندق كينيا بلازا والطرقات الخلفية المؤدية إلى منطقة معلا دكة.

وأضاف المصدر:« أن تلك العناصر المخربة قامت أمس الأحد بنشر الذعر والخوف في نفوس المواطنين الآمنين، وتوجهوا إلى مدرسة (أوسان) وباشروا بتهديد مديرة المدرسة بأنها إذا لم تقم بإخراج الطلبة والطالبات من الصفوف الدراسية فأنهم سيقومون بإحراق المدرسة».

وأشار إلى أنه وفي ضوء ذلك قامت الأجهزة الأمنية باتخاذ الإجـراءات الأمنية اللازمة وتأمين المدرسة ووضع الحراسات الأمنية الكافية حفاظاً على سلامة الطلبة والطالبات وإدارة المدرسة وكذا المدارس الأخرى.

وأوضح المصدر أن العناصر الخارجة عن القانون قامت بإحراق سيارتين إحداهما تابعة لشرطة النجدة وأخرى حكومية كانت متواجدة بداخل ورشة (هونداي) إلى جانب قيام تلك العناصر بسرقة الأسلاك الكهربائية التي كانت في السيارتين.

ولفت المصدر إلى أن تنفيذ تلك الأعمال التخريبية استهدف زعزعة الأمن والإستقرار وإقلاق السكينة العامة وإشاعة الفوضى في المحافظة .

تخرج الدفعة الأولى من طلبة الهيئة العامة للشؤون البحرية

عدن/ 14 أكتوبر:

أشاد القبطان عبدالله إبراهيم رئيس الهيئة العامة للشؤون البحرية بالمستوى الدراسي المتميز لخريجي الدفعة الأولى من الطلبة الموفدين من الهيئة لاستكمال دراستهم في الأكاديمية البحرية الماليزية ضمن البرنامج التدريبي للهيئة الهادف إلى دعم الكادر الفني التخصصي في تخصصات الملاحة البحرية والهندسة البحرية.

وحث القبطان عبدالله لدى لقائه الطلبة الخريجين على مواصلة الجهود لتحمل مسؤولياتهم ضمن كادر الهيئة والاستمرار في التأهيل واكتساب الخبرات البحرية اللازمة معبراً عن استعداد الهيئة لتذليل أي صعوبات تواجه الخريجين ومساعدتهم في مراحلهم الدراسية المستقبلية.

وتلقى الطلبة الخريجون وهم محمد أحمد عبدربه وعدنان محمد المحضار ومحمد علي الشطفة وأديب أحمد قاسم تدريبات نظرية وعملية على الناقلات العملاقة التابعة للشركة الماليزية الدولية للنقل البحري (MISC).

هيئة الدفاع عن الوحدة بردفان تؤكد وقوفها مع الشرعية الدستورية

لحج/ 14 أكتوبر:

أكـدت الهيئة الوطنية للدفاع عن الوحدة في مديريات ردفان بمحافظة لحج ، وقوفها المطلق بـكـل مـا تـمـلـك مـن الـغـالـي والنفيس إلـى جانب الشرعية الـدسـتـوريـة ممثلة بفخامة الرئيس علي عـبـدالله صالح، رئيس الجمهورية.

جـاء ذلـك فـي بيان صـدر عن الاجتماع الموسع الـذي عقدته الـهـيـئـة أمـس الأحـد وتلقت الصحيفة نسخة منه ، حيث أشار البيان إلـى أن الاجتماع ناقش مختلف الأحداث والتطورات على الساحة اليمنية وما يمر به الوطن من أزمة سياسية.

وعبرت الهيئة في بيانها عن إدانتها لكل الأعمال والمحاولات الهادفة الانقلاب على الشرعية الدستورية ، والـوصـول الى السلطة من خلال العبث بأمن واستقرار الوطن وإشعال نار الفتنة والحقد والكراهية بين أبنائه.وحيا البيان الحشود المليونية الـتـي اكتظت بها الساحات والـشـوارع في أمانة العاصمة وسـائـر محافظات الجمهورية تأييدا للشرعية الدستورية والقيادة السياسية ، مشيرا إلى أن تلك الحشود تأكيد قاطع على التفاف الشعب حول قائد المسيرة وتأييدهم لكل الـمـبـادرات التي أطلقها للخروج من الأزمة التي يمر بها الوطن.

وسط تحذيرات المنظمات المحلية والدولية من الزج بالأطفال في المظاهرات باليمن

الأطفال يتقدمون المظاهرات .. وسقوط (22) طفلا بالرصاص الحي

صنعاء / سبأ :

تتقدم الاحتجاجات والمظاهرات التي تشهدها اليمن منذ فبراير الماضي جموع الأطفال الأبرياء التي تستخدمها الأحزاب السياسية كدروع بشرية لمواجهات دموية مؤسفة ، مع قوات الأمن أو بين المتظاهرين المؤيدين والمعارضين للنظام ، بهدف كسب تعاطف المجتمع المحلي والخارجي.

وفيما يـرى أكـاديـمـيـون وحقوقيون ومختصون في منظمات المجتمع المدني، أن ما تقوم به تلك الأحزاب يؤكد منهجيتهم القائمة على قاعدة الغاية تبرر الوسيلة ، فالأطفال أفضل وسيلة لجذب مناصرين ، وأسهل في الإقناع ، وأصعب عند المواجهة سـواء لرجال الأمـن، او لمتظاهرين من الطرف الآخـر.. يؤكد المراقبون أن ما حدث في المسيرات التي جابت العاصمة صنعاء أمـس الأول السبت المطالبة بإسقاط النظام، وقبلها في تعز والحديدة ، خير شاهد على ذلك ، فقد بينت الصور بما لايدع مجال للشك لمن يشاهد تلك المصادمات المؤسفة، بأم عينه أن أطفالا تتراوح أعمارهم بين 12و18 عاما يتقدمون صفوف تلك المواجهات ، بالإضافة إلى التعتيم المقصود من داخل المستشفيات الميدانية في ساحات الاعتصامات التي يرفض المسؤولون عنها ، دخول سيارات الإسعاف ووسائل الأعـلام إليها لمعرفة حقيقة الوضع.

سكوت الجهات الرسمية وعجزها عن القيام بدورها في منع هذه الجرائم ليست مبررا لها ، لكنه في نفس الوقت يعطي مؤشراً قوياً لتفاقم الفوضى التي يخشى دخول اليمن فيها.

ففي تحرك بطيء وخـجـول لحماية الأطفال من هذا الاستغلال قالت الأمين العام للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة الدكتورة نفيسة الجائفي أنه تم إعداد خطط مستقبلية لعقد لقاء موسع مع عدد من الأحزاب السياسية ورجال الدين والأكاديميين والشباب والأطفال من اجل منع استغلال الأطفال في هذه الاعتصامات وتجنيبهم مخاطر النزاعات السياسية .

في حين دعا ممثل منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة المعنية بحماية الأطـفـال جـورج ابـو زلـف جميع الأحـزاب السياسية الى عدم الزج بالأطفال في ساحات الاعتصام والـذي تؤثر على نفسياتهم في المستقبل .. مشيرا إلى ان منظمة اليونيسيف تدعم المنظمات والمؤسسات التي تقوم بحماية ونشر الوعي في هذا الجآنب.

ويؤكد أستاذ علم الاجتماع بجامعة صنعاء الدكتور عبد الحكيم الشرجبي أن الشرائع السماوية والمعاهدات والاتفاقات الدولية لحقوق الإنسان تحرم الزج بالأطفال في أتون الصراعات بكافة أشكالها وأنواعها.. وقـال الشرجبي :" إن استخدام الأطفال كـدروع بشرية أو أي شكل من أشكال الصراعات تجرمه كافة القوانين الوطنية الناظمة لحقوق الإنـسـان ويـسـيء إلى طفولتهم واستغلال براءتهم " .

واعتبر أن من يقوم بهذا العمل ومن يحرض على زج الأطفال في المظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات حتى وإن كان بصورة بسيطة يرتكب جريمة أخلاقية ويخالف قيم الدين الإسلامي الحنيف .

بـدوره دعـا الملتقى الوطني لحقوق الإنسان إلى ضـرورة تعاون الجميع من أجل تحقيق العدالة وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب..مؤكدا رفض كل أشكال العنف والانتهاكات التي تحدث في حق المعتصمين من أي طرف.

تحذيرات المنظمات المحلية والدولية من الزج بالأطفال في المظاهرات وساحات الاعتصامات المؤيدة والمعارضة في أوقات سابقة ذيلت بسقوط 22 طفلا بالرصاص الحي ، وهو ما يؤكده حقوقيون بقولهم"أن حق التعبير يسقط عن الأطفال تجنبا للمخاطر التي ستترتب على حياتهم انطلاقا من مقولة « درء المفسدة أولى من جلب المصلحة».